

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الاولية



## الفلسفة العراقية وروادها

اعداد

ا.م.د. عداي ناجي

## مقدمة

تُعد الفلسفة العراقية من أهم روافد الفكر العربي والإسلامي المعاصر، إذ أسهم العلماء والمفكرون العراقيون في تطوير الدراسات الفلسفية والنفسية والتربوية والاجتماعية، وكان لهم دور بارز في النهضة الفكرية والثقافية في العراق والعالم العربي. وقد امتازت الفلسفة العراقية بالجمع بين التراث الإسلامي والفكر الفلسفي الحديث، مع الاهتمام بقضايا الإنسان والمجتمع والتربية والمعرفة.

ويُعد العراق من أقدم مراكز الحضارة الإنسانية، فقد شهد ظهور حضارات بلاد الرافدين القديمة التي قدمت إسهامات مهمة في الفكر والقانون والتنظيم الاجتماعي، ثم أصبح في العصر الإسلامي مركزاً علمياً وفكرياً كبيراً أسهم في إنتاج العديد من العلماء والفلاسفة.

## مفهوم الفلسفة العراقية

الفلسفة العراقية هي مجموع الاتجاهات والأفكار الفلسفية التي نشأت أو تطورت في العراق على أيدي مفكرين وفلاسفة وعلماء عراقيين، وتهدف إلى دراسة الإنسان والوجود والمعرفة والقيم والمجتمع من منظور عقلي وعلمي.

## خصائص الفلسفة العراقية

١. الجمع بين التراث والحداثة.
٢. الاهتمام بالهوية الثقافية العربية والإسلامية.
٣. معالجة القضايا الاجتماعية والتربوية.
٤. الاهتمام بالعقل والتفكير النقدي.
٥. الانفتاح على الفلسفات العالمية.
٦. التركيز على الإنسان وقضاياها.
٧. الاهتمام بالإصلاح الفكري.

مراحل تطور الفلسفة العراقية

المرحلة الأولى: الحضارات القديمة

شهدت حضارات بلاد الرافدين ظهور أفكار تتعلق بالقانون والعدالة والأخلاق وتنظيم المجتمع.

المرحلة الثانية: العصر الإسلامي

ازدهرت العلوم والفلسفة في بغداد خلال العصر العباسي، وأصبحت مركزاً عالمياً للعلم والمعرفة.

المرحلة الثالثة: العصر الحديث

ظهرت الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، وبرز عدد من المفكرين والفلاسفة العراقيين الذين أسهموا في تطوير الفكر العربي المعاصر.

علي الوردي

يُعد علي الوردي من أبرز المفكرين العراقيين في القرن العشرين، وقد اشتهر بدراساته الاجتماعية والفكرية.

أهم أفكاره

١. دراسة طبيعة المجتمع العراقي.

٢. تحليل الشخصية العراقية.

٣. نقد التعصب الفكري.

٤. الدعوة إلى التفكير العلمي.

٥. دراسة الصراع بين البداوة والحضارة.

أهم مؤلفاته

\* وعاظ السلاطين

\* مهزلة العقل البشري

\* لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث

خصائص فكره

١. الواقعية.

٢. النقد الاجتماعي.

٣. الجرأة الفكرية.

٤. الموضوعية.

٥. الاهتمام بالإنسان.

مميزاته

١. تبسيط الأفكار العلمية.

٢. قوة التحليل.

٣. التأثير المجتمعي الواسع.

٤. الاهتمام بالإصلاح الاجتماعي.

مدني صالح

يُعد من أبرز أساتذة الفلسفة في العراق، وقد عُرف بأسلوبه الفلسفي العميق والمميز.

أهم أفكاره

١. أهمية التفكير الفلسفي.
٢. الحرية الفكرية.
٣. تنمية العقل النقدي.
٤. الدفاع عن الثقافة العربية.

أهم مؤلفاته

١. دراسات فلسفية متعددة.
٢. بحوث في الفكر العربي.
٣. مؤلفات في الثقافة والفلسفة.

خصائص فلسفته

١. العمق الفكري.
٢. النقد والتحليل.
٣. الاهتمام باللغة.
٤. التأمل الفلسفي.

مميزاته

١. قوة الشخصية العلمية.
٢. التأثير الأكاديمي.
٣. الاهتمام بالطلبة.
٤. نشر الثقافة الفلسفية.

محمد باقر الصدر

يُعد من أبرز المفكرين الإسلاميين في العراق والعالم الإسلامي خلال القرن العشرين.

أهم أفكاره

١. العلاقة بين الدين والحياة.
٢. الاقتصاد الإسلامي.
٣. فلسفة المعرفة.
٤. العدالة الاجتماعية.
٥. دور الإنسان في المجتمع.

أهم مؤلفاته

- \* فلسفتنا
- \* اقتصادنا
- \* الأسس المنطقية للاستقراء

## خصائص فلسفته

١. العقلانية.
٢. المنهجية.
٣. العمق الفكري.
٤. الاهتمام بالواقع الاجتماعي.

## مميزاته

١. الأصالة الفكرية.
٢. قوة الاستدلال.
٣. التأثير الواسع.
٤. التجديد الفكري.

## إسهامات الفلسفة العراقية في التربية

١. نشر التعليم.
٢. تنمية التفكير النقدي.
٣. تعزيز البحث العلمي.
٤. تطوير المناهج الدراسية.
٥. الاهتمام بالقيم الأخلاقية.
٦. خدمة المجتمع.
٧. تنمية الوعي الثقافي.
٨. الاهتمام بالهوية الوطنية.

## إسهامات الفلسفة العراقية في المجتمع

١. معالجة المشكلات الاجتماعية.
٢. تعزيز الحوار الفكري.
٣. نشر ثقافة التسامح.
٤. دعم التنمية الثقافية.
٥. تعزيز الهوية الوطنية.
٦. تشجيع البحث العلمي.
٧. مكافحة التعصب الفكري.
٨. دعم الإصلاح الاجتماعي.

## السمات المشتركة لرواد الفلسفة العراقية

١. حب المعرفة.
٢. خدمة المجتمع.
٣. الاهتمام بالإنسان.
٤. التفكير النقدي.
٥. احترام العقل.
٦. الانفتاح على الثقافات الأخرى.
٧. المحافظة على الهوية الوطنية.
٨. الاهتمام بالتراث.

٩. دعم العلم والتعليم.

١٠. السعي إلى الإصلاح.

### أثر الفلسفة العراقية في الفكر العربي

أسهم المفكرون العراقيون في تطوير الفكر العربي المعاصر من خلال مؤلفاتهم ودراساتهم وأبحاثهم في الفلسفة وعلم الاجتماع والتربية والتاريخ والاقتصاد والفكر الإسلامي. وقد أصبحت مؤلفات العديد منهم مراجع أساسية في الجامعات العربية، وأسهمت أفكارهم في معالجة قضايا المجتمع والهوية والتنمية والتحديث.

### أهمية دراسة الفلسفة العراقية

١. التعرف على التراث الفكري العراقي.

٢. فهم تطور الفكر العربي المعاصر.

٣. الاستفادة من الخبرات العلمية.

٤. تنمية التفكير النقدي.

٥. تعزيز الهوية الثقافية.

٦. فهم قضايا المجتمع العراقي.

٧. تطوير البحث العلمي.

٨. دعم الثقافة الوطنية.